المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 21-09-2006
الصفحـات : 27
العـــدد : 14635
المسلسل : 155

الامير بندر بن سلمان بن محمد لـ"عكاظ":

# نظام التحكيم يراعي مصالح المحامين ورجال الاعمال وسيصدر قريباً

اكد سمو الامير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين ورئيس الفريق السعودي للتحكيم ان نظام التحكيم السعودي منظور الان في هيئة الخبراء تمهيداً للموافقة عليه واصداره وسوف يصدر قريبا حشيرا سموه الى انه تم مراعاة طلبات المحامين ورجال الاعمال حيث تم تخفيف الكثير من القيود لتحقيق ما يصبون اليه في سبيل راحتهم وراحة المستثمرين السعوديين والاجانب.

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 21-09-2006
الصفحـات : 27
العـــدد : 14635
المسلسل : 155

سلمان السلمي (مكة المكرمة)

قال سموه ان التحكيم ليس غريباً وقد اقره الاسلام ثم تسلسل على مدى العصور الماضية وبعد مجيء الملك عبدالعزيز رحمه الله كانت هناك اتفاقيات تنص على التحكيم وذلك قبل توحيد المملكة وقد اطلعت عليها ووجدتها ثروة في هذا الجانب وقد قارنتها مع النظام النموذجي للتحكيم في الامم المتحدة ووجدت ان هناك تشابهاً كبيراً جداً مع العلم ان الملك عبدالعزيز قد سبق باتفاقيته هذه اتفاقات الامم المتحدة باكثر من خمسين عاما وبالتالي نجد ظهور الحس التحكيمي عنده رحمه الله وهو امر غير مستغرب عليه.

وبعد ذلك بدأ التحكيم يتطور حتى وصل اليه الان واصبح يعرف بنظام التحكيم السعودي.

فالتحكيم اصبح في العصر الحديث مهما جدا لانه يحل النزاعات بالطرق السلمية واذا اردنا ان نأتي الى الاستثمار الاجنبي لا بد ان نعرف ان المستثمرين لا يريدون ان يخوضوا في المحاكم الشرعية في البلاد التي يرغبون الاستثمار فيها خوفا وتحفظا على رأس مالهم.

كما ان منظمة التجارة العالمية تنص على الحل بالطرق السلمية في حال الاختلافات وذكرت منها التحكيم.

واضاف سموه ان نظام التحكيم له رغبة كبيرة من قبل المستثمرين ويسأل أي مستثمر قبل ان يبدأ باستثمار امواله عن نظام التحكيم المتبع فنحن نعلم ان أي مستثمر يرغب ان تحيط السرية بمعاملاتهم كما ان اختيار المستثمر للمحكم الذي يطمئن اليه ويرى فيه النزاهة يكون اكثر راحة للمستثمر كما ان نظام التحكيم يكون اسرع في اتخاذ قراراته من المحاكم وقد يكون اقل تكلفة اذا حسبنا عامل الزمن.

الامير بندر بن سلمان

ان فريق التحكيم السعودي وجد بدعم من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وهو ينظم بين الجهات المعنية في التحكيم وكذلك ينظم اللقاءات والمؤتمرات ومن يشارك فيها في الخارج فلو نظرنا في السنوات الماضية لوجدنا التحكيم اخذ شهرة كبيرة كما انه بدأ في تدريب الكوادر السعودية حتى اصبحوا ينافسون امثالهم في العالم الغربي.

وعن ابرز المشاكل والمعوقات التي تواجه التحكيم في بلادنا قال: كنا نعلم ان المملكة العربية السعودية هي جزء من العالم وتتأثر بما يتأثر به العالم فعدم وعي رجل الاعمال هو من ابرز المعوقات حيث ان هناك من يشترط التحكيم في العقد ولكن لا فيصل في ذلك وبذلك يأخذ من الوقت الطويل حتى يقر هذا التحكيم اضافة الى اننا نحن بصدد اعادة النظر في نظام التحكيم السعودي وسد كل الفجوات فسوف يصدر قريباً نظام التحكيم السعودي والان هو في هيئة الخبراء وسوف يرى النور قريباً.

وعن ابرز ملامح هذا النظام قال سموه انه راعى الطلبات التي طلبها رجال الاعمال والمحامون السعوديون وتخفيف القيود التي كانت في السابق ونظام التحكيم السعودي لا يختلف عن المحاكم التي ستصدر قريباً وهي العمالية والتجارية والمرورية وغيرها ولهدف هو التسهيل على الناس وهذه المحاكم كلها تطبق شرع الله وكل محاكمنا شرعية والعاملون بها قضاة وهناك تنسيق تام بيننا وبين وزارة العدل وديوان المظالم.

واكد سموه انه لا توجد قضايا تحكيمية عالقة الان ولم يبت فيها وانما توجد هناك بعض الاشكالات التي يطلب فيها التحكيم ويتم البت فيها.

وعن ابرز الانجازات التي سيحققها نظام التحكيم السعودي اوضح سموه ان عامل السرعة لان السرعة عامل كبير ومهم جداً وكذلك حل القضايا بالطرق المحببة فالخصوم اذا اختار كل واحد منهم حكمه بنفسه يكون هناك قبول بالتحكيم اكثر منه في القضاء لان اختيارك سيرضيك في اغلب الاحيان وقد انجز المحكمون السعوديون عشرات القضايا سواء في غرفة الرياض او جدة او الشرقية او غيرها من المناطق وهناك امانة سر تقوم بالتحكيم بصورة مستمرة.

واحب ان ازف لكم باننا قريباً سوف نرى مركز التحكيم السعودي.